

(ارشيف المسرح) الركن الأبرز بمعرض بيت المسرح بثقافة وفنون الأحساء

عندما تتجول في أركان المسرح والتي انطلق من خلالها بيت المسرح والفنون الادائية بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء يشد بك النظر نحو ركن (الارشيف المسرحي) والذي يقدمه ويشرف عليه الفنان الاستاذ يوسف الخميس حيث عرض من خلالها مجموعة من الصور المسرحية القديمة والمقتنيات المختلفة من كاميرات التصوير وأجهزة الفيديو و أجهزة الصوت والتي استخدمت قبل أكثر من ٤٠ عام بالاضافة الى مجموعة من الكتب والمجلات وأخبار الصحف النادرة والتي كتبت عن مجموعة من العروض المسرحية في تلك الفترة القديمة خاصة فترة السبعينات والثمانينات الميلادية ، وعن فكرة الارشيف حدثنا الاستاذ يوسف الخميس مشرف لجنة التراث والفنون الشعبية بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء بأن فكرة الارشيف كانت منذ زمن بعيد حيث الحرص مني على الاحتفاظ بكل المقتنيات الشخصية من كتب و مجلات وبوسترات وجوائز و دروع تكريمية و شهادات وكذلك أجهزة التصوير وغيرها الكثير و ما تم عرضه في ليلة انطلاق بيت المسرح والفنون الادائية ما هو الا جزء بسيط مما امتلكه من ارشيف مسرحي مختلف ، وأضاف الخميس بأني استثمرت ايام الحجر المنزلي و شرعت في حصر ما يتوفر لدي من مواد وترتيب مذكراتي ولملمت أوراقى ومسوداتي وجمع مقتنياتى الأثرية والنماذج والأعمال المصورة المتنوعة والنماذج والمطبوعات والإهداءات من دروع وباجات وميداليات وشعارات وذلك بهدف تأسيس معرض ارشيفى لحياتي التعليمية والذي اعتبره بالغ الأهمية لدى افراد المجتمع والمهتمين فما هو الا حفظ للماضي و تواصل مع الحاضر فبعد مضي أكثر من أربعين ٤٠ عاماً قضيتها في مناصب شبابية وقيادية بجمعية ثقافته والفنون بالأحساء و رعاية الشباب سابقاً (وزارة الرياضيه حالياً) وبيت الشباب و نادي الجيل واليمامة والمراكز الصيفية وإدارة وفد المنطقة الشرقية بمهرجان الجنادرية والاشراف والمشاركة في لجان التراث والنشاطات الاجتماعية والشعبية واعداد الحفلات وتنظيم المناشط والفعاليات مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية داخل المنطقة وخارجها وتمثيل المملكة في كثير من المناسبات والمهرجانات الرياضية و الفنية والشعبية والشبابية الخارجية وكل ذلك وأكثر كان وسيلة ومصدر لهذا الإرث ورسم صفحات من الذكريات التي ساعدت على وجود الإرشيف بداية من التصوير والإعداد والإخراج والتمثيل والإشراف واقتناء وحفظ المواد وتوفير الاجهزه والمعدات البسيطة والتسجيل وجمع الوثائق والصور والملفات وتصنيفها والمطبوعات والنماذج وقد اقامت المعرض الاول فى بمنزلي أثناء السماح بتعليق الحظر جزئياً وحضور عدد قليل من القيادات المهتمين وبإحترازات وقائية وبعدها ساعدني الأمر أيضاً على فتح قناة على اليوتيوب باسم (ارشيف يوسف الخميس) قبل سنتين تحتوي على أعمال ونتاج الشباب فى مختلف أوجه الابداع والتنوع ليتعرف جيل اليوم والاجيال القادمة بما يقدمه جيل الطيبين ، وبين الخميس بأن هذا المعرض الثاني الذى خصصت

المشاركة فيه بإرشيف يتعلق بالمرح تزامناً مع مناسبة تدشين بيت المسرح والفنون الادائية بجمعية
الفنون بالاحساء